

الدرس الخامس والعشرون من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

الحمد لله وحده والصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. من عمدة الأحكام الحديث السادس والعشرون بعد المئة. عن سمية سمية ايوا تمام ما شاء الله مين اول واحد قال كده يا فعيل؟ معقولة؟ ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:00:00](#)

لا لا ماشي عن سمي مولى ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين احنا كل واحد بس كده نفسنا نتخيل ان احنا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. يعني - [00:00:30](#)

اللي على طاعة يتصور ان هو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الطاعة. يا مصطفى انا عاوز اللي يتكلم اكتب اسمه يعني انت المسئول بص لي بس يا مصطفى. انت بس ايوة ايوة. انت مسئول عن الامن عندك. اللي يتكلم اكتب اسمه - [00:01:10](#)

ماشي؟ بارك الله فيك. فالمطيع المطيع الذي في بيني اظهرنا هو مطيع يقينا لو كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكان ايضا مطيعا والمنحرف في ايامنا تلك لو كان زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكان ايضا منحرفا - [00:01:30](#)

احنا عاوزين نتخيل كده ان احنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي موجود. واحد يقول لا. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كان عايش كنت هبقى احسن من كده - [00:02:00](#)

بيكذب ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان موجودا وكان هناك ايضا كان هناك المنافقون ولك الكفار. مش كده يا اخوانا؟ كانوا موجودين. هل نفهم وجود النبي صلى الله عليه وسلم في شيء؟ ابدأ. يبقى اهل - [00:02:10](#)

الطاعة في عدم وجود النبي صلى الله عليه وسلم لو كان النبي صلى الله عليه وسلم موجودا لكان وجود النبي صلى الله عليه وسلم معين له في طاعتهم. وذاك يا سلام لو كنا بقى لو كان النبي كان موجود كنا عملنا ايه؟ ما شاء الله لا قوة الا - [00:02:30](#)

كنا اجتهدنا بس لن نصل ايضا لما وصل اليه الصحابة. المترنحون في طرق اوقات الضلالة في هذه الايام يعلم انهم من اتعس الخلق. وانهم من اشقى الخلق ان ربنا عز وجل طامس على قلوبهم. ولو كان النبي موجودا لانزل الله تعالى فيهم قرآنا - [00:02:50](#)

فدايما يا اخواني قولوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. والله انا بشوف الشباب الصغير الجميل ده اللي هو في اعدادي وثانوي ابتدائي. واقول ما شاء الله حتى لو احدثوا جلبة في المسجد. ما شاء الله - [00:03:20](#)

جزاهم الله خيرا. ياما فيه هناك ناس في سنهم يتيهون في الشوارع. ويبارزون الله تعالى بالمعصية ويا مثونك اناس كالشعابين الملتوية يتحركون دون ان تسمع لهم كالشعابين ولكنهم يلدغون الصالحين. سبحان الله! فاولادنا حتى يا اخوانا لو عملوا بعض - [00:03:40](#)

بعض الشقاوة في المسجد والضوضاء والبتاع نتحمل هذا الامر. لان كمان سنتين ثلاثة الاولاد دولت هبيقوا ولا اما يبقوا رجاله هيولفهم على بيوت الله. ولذلك من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم - [00:04:10](#)

لا ظل الا ظله. منهم ايه؟ شاب عمل ايه يا اخوانا؟ فكروني كده ها؟ نشأ. يعني ايه كلمة نشل دي يعني احنا وقفنا له بالنبوت كل ما يخش المسجد ندي له بالنبوت فوق دماغه لغاية لما بقى شاب دخل ده لا يمكن اومال ايه - [00:04:30](#)

معناه ان هو يعتاد المساجد ويمكث في المساجد ويرتبط بالمسجد لغاية لما قلبه ده تعلق بالمسجد بقى احسن مكان في حياته هو الايه المسجد لو قرف زهق عاوز ان هو يفر يعتزل شوية لن يجد هناك مكان افضل من المسجد - [00:04:50](#)

الشاب ده هيبقى من جملة الشباب او جملة الايه؟ الاصناف السبعة. الذين يظلمهم الله ايه؟ في ظله. يا سلام شف بقى لما يكون الشمس تقترب من رؤوس العباد لغاية لما يكون ما بين الشمس ورأسك الا ميل. الم - [00:05:16](#)

مين اللي هو كيلو وستمية متر او ان الميل اللي هو العصاية الصغيرة اللي تتحط في المروود ويتكحل بها دي او دي طب احنا دلوقتي بيننا وبين الشمس زي ما هم بيقولوا كم مليون سنة ضوئية؟ ومع ذلك من شعر التكييفات - [00:05:36](#)

الدنيا مولعة. ومش مستحلمين نفسنا. او مال يوم القيامة بقى في عرصات يوم القيامة. لو ده انت لو حطيت ايدك فوق راسك كده هتلمس الشمس تعمل ايه بقى؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال وعندئذ يسبق الناس في عرقهم على قدر - [00:05:56](#)

اعمالهم على قدر اعمالهم في هذا الوقت المهول عرق وتعب وصراخ والم وشمس وحر سبحان الله! وتكيد الوجوه ان تسيه او تكيد الجلود تكاد الجلود ان تسيل عن الوجوه من شدة الحر. في طائفة - [00:06:16](#)

كده بقى ربنا بيظله في ظله. منهم الشاب الذي نشأ في عبادة الله. طب هنجيبه ازاي ده هنجيبه ازاي اذا لابد ان احنا نتحمل الاولاد الصغار دول شوية. اتحملهم شوية. لو لعبوا شوية هيصوا شوية. صلوا ركعتين - [00:06:36](#)

وبعد كده بيمكروا معنا شوية ماشي؟ كويس حلو. يعني واحد يقول لك ان هم يفضلوا نايمين واول ما احي يركع يقوم جري يقوم لاح الركوع. مشمش او ينام والركعة الثانية يلحق فيها الركوع. ويروح يوم جايب - [00:06:59](#)

بعد كده ايه ركعة؟ طب ده احسن ولا الضال الذي يهيم على وجهه كالحشرات في الشوارع؟ هم احسن ولا دول احسن؟ دول احسن يبقى نشغل ونحبهم في المساجد ونحبهم في الصلاة ونحبهم في مجالس العلم. لان دول ان شاء الله هم الامل - [00:07:19](#)

اللي جاي ان شاء الله ماشي الحال يا اخواني وبالتالي ابنا الصغيرين اي تصرف فيه شدة بالنسبة لهم المقصود ان احنا نعلمكم الاخش وشام مش دي عقوبة. دي نوع من التربية. خالد بن الوليد كان صغير اصغر من سنكم كده - [00:07:41](#)

وكان بيعمل ازاي كان لا يأكل من اكل بيته. امال كان بياكل ازاي؟ كان يذهب فيصيد كلوا من صيده مع رمل خد ابن الوليد ابوه الوليد ابن المغيرة من اكبر اغنياء قريش. لو كل يوم - [00:08:04](#)

عاوز ياكل بقرة مشوية هياكل بقرة مشوية. لكن ما كانش بياكل من بيته. يروح يصيد غزالة ارنب دب ولذلك لما قدم الضب الى النبي صلى الله عليه وسلم الضب كده زي تمساح الصغير. النبي صلى الله عليه وسلم ما كلش منه قرف منه. قال - [00:08:24](#)

هذا طعام لم يألفه قومه. ده اهل قريش ما بياكلوش الطعام ده. مين اللي اكله؟ مين خالد بن الوليد. يا اخي شوشان ده اخشوشان. فلما بعض اخوانا الكبار يعاملوا بعض - [00:08:44](#)

قاضي اخونا الصغيرين بنوع من الاخشوشان لا يقصدون بذلك العقوبة وانما يقصدون بذلك ان يدربوهم على ايه؟ على الاخشوشات عشان يطلعوا كده جامدين وصلبين. ما ييقاش كده مرق وكده وخرع. ما ما ينفعش. ما ينفعش - [00:09:04](#)

فمش عاوزين نمشي في سجن كتير عشان ما نطولش. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم. قال - [00:09:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق. ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم - [00:09:54](#)

يقول من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى. قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. قال ابو صالح اللي هو راوي - [00:10:24](#)

حديث عن ابي هريرة فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل - [00:10:54](#)

فضل الله يؤتاه من يشاء. عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر لما يكون انسان فقير ومع ذلك ينافس مين؟ الاغنياء - [00:11:14](#)

فقير وينافس الاغنياء. لابد المجتمع الاسلامي يقوم على المنافسة في فعل الخيرات مش المنافسة في فعل المنكرات ابنك مثلا يشوف واحد مسقط بنطلون يقول اسقط زيه يشوف واحد حارق لحيته او لالحق لحيتي زيه يشوف واحد مثلا بيعاكس بنات - [00:11:44](#)

وماشي ظل مضل يبقى زيه المجتمع اذا تنافس في المنكرات فسد المجتمع وسقط يقع ولذلك الحضارة الأوروبية هي حضارة عمرها

قصير. الحضارات بتقعد الاف السنين يعني الحضارة الاسلامية قعدت اكثر من الف سنة. وان شاء الله ستأتي عما قريب - [00:12:14](#)
كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم الحضارة دي للنبي الفينيقي اشورية اغريقية بابلية هندية كل الحضارات دي بتقعد بالاف
السنين. طب الحضارة الاوروبية والامريكية من سنة كم؟ من القرن السابع عشر. يعني عمرها - [00:12:44](#)

كل سنة تلتيمت سنة. الحضارة الاوروبية الحديثة دي عمرها تلتيمت سنة. وهي مرشحة بالانهيار. يعني باذن الملك الواحد الاحد. اللي
اولادنا الصغيرين دول لما يجوا في سننا هتكون حضارة اوروبية دي صارت في سلة الزبالة ان شاء الله. ان شاء الله عز وجل. يبقى لن
تتم ان شاء الله خمسمية - [00:13:04](#)

مية سنة الحضارة الاوروبية دي كل عوامل الضعف والتآكل دب فيها. واكثر عامل من عوامل الضعف تاكل الفساد الاخلاقي. الفساد
الاخلاقي. هذه المجتمعات بتمارس كل انواع الفساد ليس عندهم ضمير ولا دين ولا اخلاق. لا يوجد ابداء. وبالتالي ستنهار سريعا. اما -
[00:13:34](#)

مجتمع المسلم فيمتاز بالتماسك. واعظم وشيجة من هذا التماسك الوشيحة الايه اخلاقية اللي مردها ايه الى الدين؟ لما ييجي راجل
فقير والنبي صلى الله عليه وسلم يا الى الله اركبوا. يا خيل الله اركبي. والناس بدأت بقي تتجهز لغزوة تبوك. الفقراء لا عندهم ركوبة
يركبوها - [00:14:04](#)

ولا عندهم سلاح اجتلوته. قالوا الحمد لله ربنا نجانا بقي هنخرج في الحر والشمس ونقعد بقي قالوا الكلام ده ابداء. وانما ذهبوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبون ان يجدوا شيئا يركبون عليه. فلما لم يجدوا شيئا انصرفوا من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم - [00:14:34](#)

قال الله واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. بيعيطوا بالدموع اللي هم مش هيشاركوا في هذا الخير. ده احنا رايعين
هنمشي بالف كيلو على رجلينا. وهنقابل امريكا هنقاتل امريكا والدنيا حر مولعة. وانتم فقراء. طب ما تقعدم لأ عاوزين - [00:15:04](#)
يطلعوا يشاركوا فعندما فقدوا الظهر الذي يركبون مش لاقيين الحاجة يركبوها بكم بالدموع حزنا حزنا فكذلك الفقراء من المهاجرين
اتوا رسول الله. يا رسول الله ذهب اهل الدنيا اهل الغنى باهل الغنى والدثور لانهم اصحاب رياش وثياب - [00:15:34](#)

وطعام واموال ذهبوا بالدرجات العلى والنعيم المقيم. لانهم عارفين ان الجنة اسألو بماذا تنالوا بالعمل. فالناس الاغنيا دي بتتصدق
وبتأكل وبتشرب وبتنفق وبتعد كادو بتعتق رقاب بيعملوا خيرات كثيرة والفقرا ما بيعملوهاش وسيأتي بين ذلك. قال النبي عليه
الصلاة والسلام - [00:16:04](#)

طيب هيك ازاى؟ قالوا يا رسول الله يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق. يبقى هم
احسن منا. وهيسبقونا ودرجتهم في الجنة تبقى اعلى واحسن منا - [00:16:34](#)

شف بيبصوا لايه ان اهل الغنى دول هيسبقوهم ايه في الجنة وتبقى درجاتهم في الجنة احسن من درجات طب نعمل ايه يا رسول
الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركه - [00:16:54](#)

به من سبقكم من الاغنياء هؤلاء. وتسبقون من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يا رسول الله.
اي يا رسول الله؟ قال تسبحون وتكبرون - [00:17:14](#)

وتحمدون دبر كل صلاة. دبر يعني بعد السلام. ثلاثا وثلاثين مرة. الشباب بتاعنا الصغير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم
ورحمة الله. يغمخ في المسجد. انا عاوزكم ترمحو بس بعد ما تقولوا ايه - [00:17:34](#)

اذكار الصلاة. انا عاوز تقعدوا في مكانكم وتقولوا اذكار الصلاة. وبعد ما تقولوا اذكار الصلاة هنديكم دي رمح من فوق لتحت ومن تحت
لفوق عشر مرات. ما فيش مشكلة بس الاول اقعدوا مكانكم وقولوا اذكار - [00:17:54](#)

الصلاة وقولوا اذكار احنا في الاحاديث اللي فاتت اتعلمنا حاجات. استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاکرام. وبعدين اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما - [00:18:14](#)

منعت ولا ينفعنا الجد منك الجد. وبعدين تقول اية الكرسي وبعدين تقول سبحان الله ثلاثة وتلاتين الحمد لله ثلاثة وتلاتين. الله اكبر

ثلاثة وتلاتين وتكمل الماء بماذا؟ بماذا؟ بلا اله الا الله - [00:18:34](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. احنا بقى مش عاوزين مين النهاردة من صلاة الظهر بعد التسليم ما فيش حد يتحرك من مكانه. ماشي الحال؟ احنا عاوزين نخلي اتنين ثلاثة كده من الشباب - [00:18:54](#)
يكونوا مسئولين عن ضبط المسألة بتاعة الافكار دي. مين بقى منكم يكون مسؤول المسألة دي؟ طيب واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة. حتى انت يا انس عشرة حذاشر اتناشر تلتاشر - [00:19:14](#)

طيب. وانتم مش عاوزين خمستاشر ستاشر. ايه ما شاء الله. طيب باذن الله تعالى كلكم مسئول. كلكم مسئول يعني ايه كلكم مسئول؟ يعني كلكم بقى تبصوا على بعض. يعني انت في مكانك سبح بقى وتبص على التاء. بص عليكم كلكم - [00:19:32](#)
ماشي؟ وبحيث ان انتم تتعودوا تقعدوا في اماكنكم ان شاء الله بعد التحريات. الجماعة الفقراء بقى لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الكلام ده بقى بسطوا قوي. قالوا هنسبق مين؟ الاغنياء. لكن حدثت - [00:20:02](#)
ما جاء العظيم جدا ايه هي؟ ان الاغنياء سمعوا الموضوع ده. فلما سمعوا الموضوع ده بدأوا يعملوه فلما عملوه زي الجماعة الفقرا الجماعة الفقراء رجعوا تاني للنبي عليه الصلاة والسلام. اسمعوا - [00:20:22](#)

قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. احنا في ما عدش لنا خصوصية بقى - [00:20:42](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الحديث السابع والعشرون بعد المئة. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام. صلى في خميصة - [00:21:05](#)

فهى اعلام فنظر الى اعلامها نظرة. فلما انصرف قال اذهبوا ميصتي هذه الى ابي جهم والتوني بان بجادية ابي جهل. فانها الهدي عن صلاتي. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام. في خبيصة لها اعلام - [00:21:35](#)
فنظر الى اعلامها نظرة. فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى اه ابي جهم واتوني بانباجي نية ابي جهم فانها الهنتي انفا صلاتي. خميصة الثوب. الثوب خبيص هذا آآ ثوب او - [00:22:15](#)

نساء آآ كالمفرش مثلا. ولكن هذه قميصه لها اعلام. لها اعلام يعني ايه؟ فيها خطوط متقاطعة ومتعانقة. زي ما بنشوف السجادة مثلا تجد فيها ايه؟ اعلام واشكال وما الى ذلك. فالاعلام اي بها خطوط - [00:22:45](#)
تميزها سواء بالطول او بالعرض او متداخلة او نحو من ذلك. فنظر الى اعلامها اي الى هذه في الخطوط نظرة كأن النبي صلى الله عليه وسلم انشغل بها. انشغل بهذه - [00:23:15](#)

في الخطوط. ولهذا قال اذهبوا بخميصة هذه الى ابي جهل. اذهبوا بخمر في صوتي هذه الى ابي جهل. يعني رجعوها الى ابي جهل واتوني بانبيجانية ابي جهل ويقصد بها بالانبا جانية اللي هو ايه؟ اللي هو كساء اسود كساء اسود. آآ - [00:23:35](#)
ليس فيه علامة ليس فيه علامة حتى لا آآ يشغل. فهذا الكساء الاسود او الكساء مصنوع من الصوف ليس به اي علامة يكون ادعى الى عدم شر الانسان في صلاته - [00:24:05](#)

ولذلك في باب الخشوع في الصلاة في هناك اسباب ظاهرة للخشوع واسباب باطنة للخشوع من جملة الاسباب الظاهرة ان الانسان لا يصلي وهو يدافع الاخبيين. اللي هم الاله والبراز - [00:24:25](#)
لان لو واحد مزنوق وبيصلي افترضنا الامام طول شوية بيعمل ايه بقى؟ هيبقى كل اللي همه ان هو هيبقى متضايق ومتضرر ومتجرم. ويبقف على رجله رجله يعصر بطنه ويتاع تتردوا بكل ما اليوم يطول شوية. كل ما العد التنازلي للضجر بتاعه يزيد. يبقى الرجل ده هيقدر يفكر في كلام الصلاة - [00:24:45](#)

ولا مشغول عن كلام الصلاة؟ مشغول. وايضا اذا كان جوعانا ووضع الطعام الانسان الجائع يبقي المحل مشغول بماذا؟ بالطعام. المحل عقله. وفكره. كله مشغول بالطعام فده سبب ظاهر لابد من قطعه. الامر التالت اللي هو ان يكون المكان موائما للصلاة - [00:25:15](#)
صلاتي وعظمتها ما يكونش مثلا فيها زخرفة. تصور انت كده بتصلي والسجادة مليانة بالزخارف انت عينك يا ترى وانت بتصلي آآ انت

حطيت عينك عن الحطة الزرقاء. وفجأة عينك اتلوت على الحطة الحمرا وفجأة - 00:25:45

لوت الحطة السودا ، وفجأة على الحطة البيضاء ، وترجع تقعد عينك تزغلل في اللوان كلها. يشغلك وما تشغلكشي اشغلك. تشغلك فدي كلها اسباب ظاهرة تشغلك عن الصلاة. فيه اشغال باطنة - 00:26:05

ان قلبك يشغل بغير ما تسمع وبغير ما انت بصدده. من الحاجات الجميلة لفروض ان الانسان يتدرب عليها اللي هو دائما ينشغل بواجبات الاوقات. بواجبات الايه؟ الاوقات يعني انت في المكتب عندك يبقى انت دماغك مصروفة لايه؟ للشغل اللي في المكتب.

تخش - 00:26:25

بابا ما لكش دعوة بشغل الايه؟ المكتب بقى خلاص. انت ماسك الفاس وبتعزق في الارض. يبقى تفكر في الارض. وتفكر هنخلص امتي والانفار هتاكلهم ايه ومين اللي هيجيب لهم الاكل؟ كل فكر في الكلام ده كله. طب تخش في الصلاة؟ تفكر في الكلام ده - 00:26:55 لا. يبقى كل حاجة لها ايه؟ لها ما يناسبها. العجيب انت بتعمل كده في حياتك كلها. مع الصلب العجيب. يعني انت لو رايح عند راجل

صيدلي ما تفكرش الا في العلاج اللي انت تشتريه - 00:27:15

لو انت رايح لراجل نجار مش هتفكر الا في النجارة اللي عاوز تركبها. لو رايح مدرسة تقدم لاولادك في مدرسة ما بتفكرش الا في الاوراق المطلوبة في المدرسة. مش كده يا اخوانا كده اللي بيحصل؟ الهيئة الوحيدة اللي انت بتفكرش فيها - 00:27:35

فيها هي الايه؟ هي الصلاة. الكلام ده ينفع يا اخوانا؟ يعني الكلام ده يناسب جلال ربنا؟ تروح تقدم لولادك انشغل بمصالح عيالك.

هتعمل نجارة لبيتك تنشغل بنجارة بيتك. ولا اما تقدم على الصلاة لا تنشغل - 00:27:55

في الصلاة دماغك دي عاملة زي الفريرة قاعدة تلف في الدنيا كلها لدرجة ان في قصة ان احد الناس ضاع منه شيء. قعد يدور عليه

لغاية لما اتلوح. فلما سئل قيل له صل ركعتين - 00:28:15

طيب صلى ركعتين وهو بيصلي ركعتين بقى دماغه قعدت تفر بقى. اخر مرة كت فيها مع الايه؟ كنت فين بقى يا ترى كنت هنا ولا هنا

ولا هنا ولا هنا؟ لا ما ينفعش المكان على شوية قرائن كذا وكذا وكذا يبقى سيبك ده. وما ينفعش المهم لغاية لما - 00:28:35

حصر فين؟ في مكانين. وبالفعل دور اتلقى. نعم. كل ده في الصلاة؟ كل ده في الصلاة؟ اه. امال امال هيفكر فين؟ هيفكر في في اللي

ضاع منه ازاى؟ وفيين؟ هو هيجي تهاجي دلوقتي الا في الصلاة - 00:28:55

فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بذهاب الخميصة وان يأتي بتاعة ابي جهل ليه؟ قال فانها الهنتي انفا ان صلاتي.

الهنتي انفا عن صلاتي. فنستفيد من انه لابد من قطع كل عالق وعائق يعلق في قلبك ويعيق ذهنك ان تتفكر - 00:29:15

في معاني الصلاة. الحديث الثامن والعشرون بعد المئة. عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يجمع في السفر بين صلاة الظهر والعصر. اذا كان على - 00:29:45

ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء. عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع في

السفر بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير. ويجمع بين المغرب والعشاء. هذا فيه مشروعية الجمع عند - 00:30:05

سفر والمقصود بظهر سير اي اذا كان مسافرا. فالمسافر هو الذي يركب يركب ولذلك عبر عن الركوبة بكلمة ايه؟ ظهر. وهذا الظهر

يسير به. فقال ظهر سير والجمع اما ان يكون تقديما او تأخيرا. وهناك من انكر الجمع ولكنه ثابت صحيح. وهل - 00:30:35

الجمع سببه السفر هذا سبب من اسباب السفر. السبب الثاني الخوف. والسبب ثالث المطر والسبب الرابع المرض والسبب الرابع المرض

فهذه اسباب تبيح الجمع. هذه اسباب تبيح الجمع عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال الحديث التاسع والعشرون بعد المئة -

00:31:05

نعم. اذا كان في سفر يبقى الجمع مع القصر. واذا كان في الحضر يبقى جمع من غير قصد يعني افترضنا مثلا واحد مريض ولا

يستطيع ان يصلي الصلاة لوقتها. ليس - 00:31:45

في سبب من الاسباب ماذا يصنع هو في الحذر في بيته في جمع بين الظهر والعصر مصري اما في وقت الظهر واما في وقت العصر.

ولكن كم؟ اربعة واربعة. اما اذا كان في سفر فالجمع مع الايه - 00:32:05

مع القصر. اذا شرط القصر ان يكون سفرا. الحديث التاسع والعشرون بعد المئة عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على - [00:32:25](#)

ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين. وابا بكر - [00:32:45](#)

وامراء عثمان. يبقى هذا يوضح ما قاله الشيخ عبدالرحمن ان القصر فين؟ في السفر وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا ما فعله ابو بكر وعمر وعثمان. رضي الله عنهم جميعا - [00:33:05](#)

الحديث الثلاثون بعد المئة وبه ختام مجلس اليوم عن سهل ابن سهل ابن بعض السائدين. رضي الله عنه. ان رجالا تماروا في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي عود هو؟ فقال سهل من طرفان - [00:33:25](#)

الغابة من طرفاء الغابة. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر. ثم ركع فنزل القهقرة حتى سجد في اصل المنبر. ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته - [00:33:55](#)

ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي تعلموا صلاتي. عن سهل بن سعد السعدي رضي الله عنه ان رجالا تماروا اروا اي اختلفوا وتنازعوا. في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي - [00:34:25](#)

في اي شيء او باي خشب صنع منه منبر النبي صلى الله عليه وسلم. ووضح ذلك بقوله به من اي عود هو. فقال سهل من طرفاء الغابة. طرفاء الغابة موجودة في اه المدينة وهي عالية. اي منطقة من عوالي المدينة اي من مناطق المدينة - [00:34:55](#)

وسميت بالغابة للالتفاف اشجارها واغصانها. ودائما بتمتاز ان اشجارها بتبقى اشجار مستقيمة. واقفة. حتى لو ازيحت الاغصان تجد ان عود الشجر عامل زي العمود بالظبط مستقيم. ولذلك في بعض الدول الافريقية اللي فيها غابات - [00:35:25](#)

عماويد النور لا تصنع من المعدن زي عندنا كده. وانما كل عناوين النور منين؟ خشب. خشب شجر الكلام ده رأينا. يعني الدول الافريقية اللي فيها غابات كلها عند عماويد الكهرباء عبارة عن ايه؟ شجرة - [00:35:55](#)

والكلام ده ايه من زمان؟ كان عندنا بالفعل ايام زمان. بالفعل صح كان موجود الكلام ده زمان. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه. اي قام علي ان اقام على الايه؟ على المنبر. فكبر وكبر الناس وراءهم - [00:36:15](#)

يدل برضك ان ان الدرج بتاع المنبر كان درجة ايه؟ كان درج آآ ما كانش يدوبك يعني واحد بيقف احيانا على بعض المنابر نص رجلك على الدرج والنص الثانية طيارة في الهواء. بتبقى مأساة - [00:36:45](#)

يعني الله المستعان. يا سيدي وسعها شوية يقول لك عشان ما ناخدش من الصفوف. لا دارد تشعر بان هو واخذ راحته على الدرج لدرجة ان هو ايه؟ ان هو بيصلي على المنبر صلى الله عليه وسلم. والناس - [00:37:05](#)

يصلون خلفه. ثم ركع فنزل القهقرة. يعني نزل بظهره. القهقرة يعني نزل بظهره. عشان وجهه يكون فين في القبلة. حتى سجد في اصل المنبر. واصل كل شيء اسفله. يبقى اصل ابر له ايه - [00:37:25](#)

اسفل المنبر. ثم عاد اي الى المنبر. حتى فرغ من صلاته. يعني كل صلاة صلاها على المنبر حتى يراه الناس. بس عند السجود يومه عامل ازاي؟ يرجع بظهره ويسجد بعد ما يخلص - [00:37:45](#)

السجود يطلع فين على المنبر مرة ثانية. ثم اقبل على الناس بعد انه صلاته فقال يا ايها الناس انما صنعت وهذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. نقول بقى الحديث الحادي والثلاثون عن عبدالله بن عمر - [00:38:05](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:25](#)

عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل. آآ هذا الحديث استدل به على وجوب غسل الجمعة. وهذا قول بعض اهل العلم. وذهب الجمهور الى ان غسل الجمعة مستحب ليس بواجب. واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:45](#)

من توضع يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن اغتسل فالغسل افضل. من توضع يوم جمعتي فيها ونعمت. ومن اغتسل فالغسل افضل. وهذا

الحديث في بعض السنن واسناده صحيح فقالوا هذا يدل على افضلية الغسل. هذا يدل على افضلية الغسل. اما اه قول النبي صلى الله - [00:39:15](#)

اللهم سلم غسل الجمعة واجب على كل آآ محتلم فالمقصود بالواجب هنا اي اللانم وهذا مصروف بهذا الخبر. فالقولان موجودان. نكتفي بهذا القدر. وآآ آآ يعني نسال الله تعالى ان يوفقنا وان يهديننا وان يتم علينا نعمته ظاهرة - [00:39:45](#) وباطنة وآآ سيكون هذا هو المجلس الاخير ايضا من عمدة الاحكام. ان شاء الله بعد المغرب يوم الجمعة اليوم ببدا من صلاة الفجر من بعد الفجر ده يوم الجمعة وينتهي بالمغرب. وينتهي بالمغرب. طيب شكله قد ينفصل وبعد كده ينام - [00:40:15](#) لا بأس. لا بأس. وبعض اهل العلم جعلوا ان الغسل هذا مرتبط بالصلاة. فشرط ان يكون الاغتسال قبل صلاة الجمعة قالوا غسل الجمعة. لم يقل غسل يوم الجمعة. وانما قال غسل الجمعة. اي غسل صلاة الجمعة. فيمر - [00:40:45](#) مرتبطة بالصلاة ليست مرتبطة بالايه؟ بالزمن. فهو الافضل والاحب والاسن ان شاء الله انت ايه ليكون ذلك قبل آآ الصلاة. ان شاء الله. سواء كان واجبا او مستحبا يعني شرط القصر - [00:41:15](#)

مجاوزه المحل. يعني ايه مجاوزه المحل؟ اول ما تطلع بالعربية بتاعتك من المنصورة ان شاء الله لو لو لسه شايها قدامك. تقصر. يعني استعرضنا مثلا انت مسافر القاهرة وصلت عند الكمين لبتاع - [00:41:45](#) لو لو لفيت كده هتشوف الكوبري والمنصورة. بس انت سبت المنصورة. تبدأ ان شاء الله تقصر من ساعتها. طالما انت ايه؟ مسافر. مسافر. نعم. يلا ورحنا في السوق. نعم. نعم. اعيدده دلوقتي؟ ايه - [00:42:05](#) هو الفكرة في بعض ناس قالوا الرأي ده بس الاوفق خليك كما قلت لك. والله لو صليت زنا مش هقول لك لأ يبقى امر حسن ان شاء الله. ليس هناك مسافة للسفر. فكل ما كان يسمى سفرا في - [00:42:25](#) الزمن الاول يسمى سفر الان. يعني ليس من شرط السفر حصول المشقة ده انت ممكن تسافر من مصر. تسافر مصر لجدة. وتطلع من جدة لدبي. وتطلع من دبي الخرطوم وتطلع الخرطوم على نيروب يوم النيروب تلف الدنيا كلها من غير اي مشقة. ولا اي مشقة. الا بقى لو - [00:42:55](#)

بقى طراز زيت بقى وطلعوا عينيك بقى ده حاجة تانية بقى. لو المسائل ماشية معك تلف العالم من غير اي مشقة. بينما انت لو رحت عزبة في جنب المنصورة تتلطم التلطيماة العشرة. يبقى ترى العزبة اللي بينها وبين المنصورة خمسة كيلو طلع روح - [00:43:25](#) فاذا كانت المسألة بالمشقة يبقى نقصر في العزبة دي. لكن المسألة مش متعلقة بالمشقة. ايام زمان كان الناس لما تسافر كان اما تسافر ماشية على رجليها او تركب الظهر. تركب حمار تركب آآ حصان - [00:43:45](#) الخيل والبغال والحمير لتركبوه. دي وسائل على حسب الناس الغلابة يركبوا حمار. الناس المتوسطين المشهورين وايه البغل علة القوم يركبوا الاليه؟ الخيل. برضك زي زي ما احنا موجودين برضك نفس الشيء كده - [00:44:05](#) كل واحد على حسب ايه؟ امكانياته. برضك زيها كده. طب لو واحد راكب حمار ومسافر القاهرة من المنصورة هيوصل القاهرة امتي؟ وطبق الدنيا حر وما الى ذلك. هيوصل قرب عند الدين - [00:44:25](#)

من هنا القاهرة مية وعشرين كيلو. الحمار سرعته مثلا مثلا يعني خمستاشر كيلو او عشرين كيلو في الساعة. يبقى يبقى يوصل خرة بعد كم ساعة؟ ست ساعات. ولذلك كان الناس اذا سافروا تزودوا لاسفارهم. ياخذ معقول لا - [00:44:45](#) وشوية عيش كده في كيس زي بتاع الدودة ايه من زمان. واخذ بالك وشوية بصل والبتاع يتزود للايه؟ للسفر بتاعه يتزود وكان كثير من الناس اذا سافروا يسافرون على اقدامهم يمشوا على رجليهم - [00:45:05](#) في عهد قريب كان الناس يحجون على ظهر الخيل والحمير والابل. لا تعهد قريب يعني جدي حاج على ظهر الجمل. العهد قريب يعني ميت سنة مثلا مية سنة. والى الان في هناك ناس يذهبون الى حج على اقدامهم. ويظنون ان هذا قربى الى الله. لا سيما بتوع -

[00:45:25](#)

باكستان والمناطق هناك دي ياخذها كعابي لغاية السعودية. كعابي على رجليه ايه؟ او واحد آآ اخ بجواري كان الحاج اللي معه جنبه

جاي من اثيوبيا على رجليه اخذها من اثيوبيا للسعودية في ثلاثة وثلاثين يوم. على فكرة ده ما شاء الله يعتبر يعني آآ فترة قياسية.
اللهم لا حسد - 00:45:55

سريرا ما شاء الله. فانظر الشيخ محمد الامير المختار الشنقيطي ذهب من مورتاني خرج من موريتانيا لو حاج على ظهر الياه؟
الجمال. على نهر الجمل. يبقى الاسفار ايام زمان كان فيها مشقة بالفعل - 00:46:25
يتزودون لها وكانوا يتزادون لها. كان معظم الناس ما يمشوا على رجليهم. يعني افترضنا مثلا واحد من دكرنس جاي المنصورة. مش هيركن. فاذا كان رايح من اثيوبيا للسعودية على رجليه. يبقى من دكرنس المنصورة - 00:46:45
مهدي ولا اي حاجة. طيب منصور هياخذها في قد ايه؟ ياخذها مسلا في ثلاث ساعات مشي. طب التلات ساعات دولت هيجتاج يزود ولا مش محتاج؟ هيجتاج يجيب معها شوية ميه واكل وما الى ذلك. فكل ما يسمى سفر عرفا اي في عرفة - 00:47:05
اللي مش في عرفنا دلوقت مش دلوقت. انا ممكن اقول لك انا رايح السعودية. في هناك ناس السعودية ديت يعني عندهم او حتى الامارات يعني فيه ناس بتسافر كل يوم الامارات. موصلة طجية بتوصل حاجاته بترجع - 00:47:25
بتوصل فلوس وترجع بشوية محمولات ها وعاشيين. كل يوم رايح جاي رايح جاي. ده بيقول لك انا رايح فين؟ ما بيقولكش انا مسافر بيقول لك انا رايح الامارات. بينما لو واحد في العزبة اول مرة في حياته يروح المنصورة يقول لك ايه انا مسافر المنصورة - 00:47:45

دي بقت المسألة مش متعلقة باصطلاحات الناس دلوقت ولكن بما كان عليه الناس ايه؟ قديما سبحانك اللهم. نعم. قلت القصة. هو النبي فيه صلى الله عليه وسلم لم يحدد آآ مدة للقصر. فطالما انت على سفر - 00:48:05
فانت تقصير الصلاة. اما اذا استوطنت المكان واقمت فيه باي صورة كانت تتم صور الاقامة او الاستيطان منها العمل ومنها الزواج. منها العمل ومنها الزواج يعني لو ان في هناك واحد من قرية وجه المنصورة طالب في الجامعة. وطالب في الجامعة - 00:48:35
هتعتبر المنصورة بالنسبة لدار ايه؟ دار اقامة. لان هو اقام هنا. اقام هنا طب لو واحد تزوج وبعد ما تزوج شاف شقة فوق السطوح وقعد فيها لان دلوقتي المنصورة الشقة بالف ونص وخلافه. يبقى ايضا - 00:49:05
يتم الصلاة. نعم. حديث مسألة ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم. آآ الاخ بيسأل هل يفهم من ذلك ان الاغنياء يسبقون الفقراء الى الجنة. لأ هذه مسألة فيها نزاع كبير جدا. ونهاية - 00:49:25
في التحقيق في هذه المسألة ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء. الفقير ما فيش عنده حاجة يتحاسب عليها فحسابه ايه؟ يسير وسهل. لكن من الذي سيحاسب؟ الغني. انا اديتك كذا واديتك - 00:50:05
ودادك كذا. طب انت عملت ايه وسويت ايه؟ الا اذا لطف الله تعالى به. ولم يناقشه الحساب فاذا ما دخل الغني الجنة بعد الفقير كان مقامه في الجنة اعلى وافضل من مقام الفقير. ده - 00:50:25
الخلاصة اللي انتهت اليها شيخ الاسلام ابن القيم جامعا بين اه اختلاف العلماء في هذه المسألة والله انت لا تنظر الى حديث واحد من جهة واحدة لان الذي ينظر الى حديث واحد في الباب كمن ينظر الى جهة دون اخرى. لابد ان تجمع - 00:50:45
الاخبار كلها. احنا عندنا في الاصطلاحات عندنا اصطلاحات. جمع النصوص والجمع بين النصوص. ايه الفرق بين الاصلحين دول ان جمع النصوص ان تجمع النصوص الواردة. ذات الصلة فتفهمها فهما واحدا - 00:51:15
اما الجمع بين النصوص ان تأتي النصوص في ظاهرها التعارض فتزيل هذا التعارض باي سبب كان كما هو معروف عند اهل الاصول. نكتفي بهذا القدر - 00:51:35